شروق المجد

إن أشـــرقَ الليـلُ مـذ جئتم فلا عجـبُ ... فمـار دنخـا شـــروقٌ ليس يحتجـبُ
في الأرض قد ســـار شـــمسٌ منذ مقدمكم ... وفي السـما شـعشـع السـريان والشـهبُ
من يوم جئتم بلادَ الشـــمس لاح بـهـا ... شـــمسٌ هي المجد لاســـم الربِّ والغَلَبُ
ألســـت ممن حبوا الـدنيـا حضـــارتهـا ... وهم أســـاطينهـا هم للعلى الســـببُ؟
قـومٌ بـهـم بـدأ الـتـاريـخ رحـلـتـه ... إلـى الـمـعـالـي فـكـان الـعـلـم والأدبُ
بـنـو الـبشـــارة بـالإنـجـيـل مـذ وُلـدوا ... منَ الســـمـاء إلـى الـعـلاء قـد نُـدبـوا
هم أوردوا الصـــين وِردَ النور أبجـدهم ... والناس في الصـــين وِردَ العلم قد طلبوا
والـيـومَ مـمّـا رأى الأحـفـادُ راعـيَـهـم ... تـذكّـروا الـمـجـد والأجـداد فـالـتـهـبـوا
وصـــاح فـيـهـم فـؤاد واحـدٌ أحـدٌ ... إنّـا إلـى الـواحـد الـمـعـبـود ننتســـبُ
آشـــور آرام كـلـدو جـوهـرٌ أحـد ... كـالآب والابن كـالثـالوث قـد حســبوا
آشـــور آرام كـلـدو عـرقـهـم أحـدٌ ... مهـدُ العراقـة شـــعـبٌ ليس ينشـــعـبُ
إن الـكـنـيســـة مـنـذ الـبـدء جـامـعـةٌ ... وكـــلُّ أجـــدادنـــا أمٌ لـــنـــا وأبُ
فـمـار زكـا أبـو الســـريـان قـاطـبـةً ... كـمـار دنـخـا أبـيـهـم تـلـتـقـي الـرتـبُ
فـابســـط يمينـك بـارك ســـيـدي وطنـاً ... أغلى من الروح فيـه الريح والتُربُ
هـــو الـــعـــريـــن أدام الله حـــافـــظـــه ... أفـديـه مـن أســـدٍ ذلّـت لـه الـنـوب

المناسبة

سعد سعدي

ألقيت أمام مار دنخا عندما اســتقبله الشــعب الســرياني الأرثوذكســي في كنيســته بمدينة الثورة يوم الجمعة في ١٤ ت ٢ عام ١٩٩٢.

إن كان أبناؤه في العالم انتشرا ... تكي بعد وطريق الرب قد ذهبوا